

## أولى رحلات «السورية» حطت في الرياض بعد انقطاع 12 عاماً

### سوسان لـ«الوطن»: خطوة إضافية في مسيرة تطوير العلاقات وتفعيل التعاون

سيلفا رزوق

إيداناً بعودة الطيران المنتظم بين البلدين وصلت صباح أمس إلى مطار الملك خالد في الرياض الرحلة الأولى للخطوط الجوية السورية، في خطوة وصفها سفير سورية في المملكة العربية السعودية أمين سوسان بأنها تأتي في إطار مسيرة تطوير العلاقات بين البلدين.

سوسان وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر أن عودة الطيران المنتظم بين سورية والسعودية هو خطوة إضافية في مسيرة تطوير العلاقات بين البلدين، والتي انطلقت مع قمة جدة العام الماضي، مؤكداً أن هناك رغبة وإرادة مشتركة لإعادة الانق لهذه العلاقات حتى تكون في المستوى الذي يحقق مصالح البلدين وتطلعات الشعبين الشقيقين.

وأضاف: «بأننا الآن برحلة أسبوعية من دمشق إلى الرياض ذهاباً وإياباً، وستكون هناك جدولة لرحلات أكثر وهناك اتفاق بين الجانب السوري مع الهيئة العامة للطيران المدني السعودي لتمكين الخطوط الجوية السورية من نقل الركاب إلى الرياض وجدة والدمام، وسيتم قريباً جداً جدولة الرحلات من دمشق مباشرة إلى هذه المدن في السعودية».

واعتبر سوسان أن هذه مسيرة طويلة وهناك انفتاح ورغبة مشتركة من أجل تفعيل العلاقات في كل المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية، مبيناً أن التشاور السياسي بين مسؤولي البلدين يسير بشكل المطلوب، وهذا يسهم في تحسين الوضع العربي لمواجهة التحديات التي تواجهنا كافة ويحقق مصالح البلدين الشقيقين.

وفيما يخص أفق التعاون الاقتصادي والتجاري، بين سوسان أن هناك مساحات واسعة للتعاون بين البلدين، والمنتج السوري مرغوب في الأسواق السعودية وخاصة على الصعيد الزراعي وكذلك فإن بعض الصناعات المنتجة في سورية تلقى رواجاً كبيراً في السعودية، وقال: التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين سيعطي مساحات لقطاع رجال الأعمال والقطاع الخاص حتى يكون له دوره في تطوير علاقات التعاون، وهناك اتصالات لترتيب زيارات من اتحاد غرف التجارة السورية إلى السعودية، أو إقامة معارض للمنتجات السورية. مضيفاً في هذا الإطار: «نحن في الجانب السياسي نهيئ الأجواء ونفتح الأبواب لهذه القطاعات حتى تستطيع أن تعمل، وتعرّز التفاعل الاقتصادي بين قطاعات رجال الأعمال في البلدين الشقيقين».

ولفت سوسان إلى أن الزيارات والاجتماعات الرسمية لم تقطع بين البلدين سواء في الجانب السياسي أم في الجوانب الأخرى، ففقدت فترة قصيرة جرى لقاء بين الرئيس بشار الأسد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان على هامش قمة البحرين، وقبل ذلك في فترة قصيرة جرت زيارة لوزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى الرياض، لافتاً إلى أن التشاور بين البلدين مستمر.

وكانت شركة طائرات الرياض أقامت احتفالاً في مطار الملك خالد بمناسبة استئناف الرحلات القادمة من دمشق إلى الرياض بعد انقطاع 12 عاماً، حضره السفير أمين سوسان وعدد من المسؤولين السعوديين في مجال النقل الجوي.

## «الحربي» الروسي دك معاقل «القاعدة» والجيش يؤلمه في «خفض التصعيد»

# مصادر لـ«الوطن»: لا يوجد تواصل سوري مع أي حزب سياسي تركي



الجيش السوري يدك مواقع الإرهابيين في مناطق خفض التصعيد (عن الإنترنت - أرشيف)

حزام أمني حول موقع المكان المستهدف، في حين سمعت أصوات سيارات الإسعاف والإطفاء تتجه إلى مكان الاستهداف.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن الحربي الروسي دمر أيضاً هدفاً لـ«النصرة»، يعتقد بأنه مركز توجيه

يأوي إليه متزعمون في التنظيم الإرهابي في محور بلدة الشيخ سديان بريف جسر الشغور غرب إدلب، والتي تشكل خط إمداد لسهل الغاب، التي

تالت أيضاً حظاً من القصف الجوي الروسي، الذي دك معاقل «أنصار التوحيد» في محيط بلدي السمرانية ودوير الأكراد، وتسبب بقتل وجرح عدد كبير من الإرهابيين.

الإرهابي، قرب خطوط تماس جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

سلح الجو الروسي نفذ بدوره غارات بصواريخ شديدة الانفجار، استهدفت مواقع إرهابية «النصرة» غرب مدينة إدلب وأخرى في ريف المحافظة الغربية، وطالت الغارات سهل الغاب

وتلال كيننة بريف اللاذقية الشمالي. وذكرت مصادر أهلية أن الغارات الروسية دمرت أمس عبر ٦ غارات جوية، مستودع أسلحة ونخيرة

إرهابية «النصرة» في محور بلدة عرب سعيد في طرف مدينة إدلب الغربي، حيث سمع دوي انفجارات عديدة في مدينة إدلب، مصدرها مستودعات نخيرة، وجرى فرض

مدفعية الجيش العربي السوري دك معاقل إرهابي منطقة «خفض التصعيد» في إدلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية الشمالي، وقضت على أعداد كبيرة منهم، في وقت عاود

الطيران الحربي الروسي استهداف مواقعهم ومخازن أسلحتهم في مناطق منقرعة، بعد غياب استمر نحو ٥٠ يوماً.

وأوضحت مصادر ميدانية في «خفض التصعيد»، أن وحدات الجيش العربي السوري قصفت بمدفعتها الثقيلة خطوط تماس إرهابي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما

تدعى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم جبهة النصرة

## هنا نظيره المصري هاتفياً بتولي منصبه الجديد المقداد وعبد العاطي: التشاور والتنسيق لتعزيز العمل العربي

الوطن- وكالات

أجرى وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج في جمهورية مصر العربية بدر عبد العاطي، مهتماً بإياه بتولي منصبه الجديد.

وأكد الوزيران على العلاقات التاريخية التي تربط بين شعبي البلدين الشقيقين في الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية، وأهمية تنفيذ ما توصل إليه الرئيسان بشار الأسد وعبد الفتاح السيسي خلال اتصالهما الهاتفي الأخير.

من جانب آخر، بحث الوزيران تطورات الأوضاع في المنطقة وشددوا على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المستمر بين الجانبين في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وبما يسهم في تعزيز العمل العربي المشترك، ولاسيما في ظل التطورات الأخيرة الخطيرة التي تشهدها منطقتنا العربية.

وكان الوزير عبد العاطي أدى ووزراء الحكومة المصرية الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس السيسي في الرابع من الشهر الجاري، حيث تولى حقيبة الخارجية والهجرة المصرية بعد الإعلان عن ضمهما خلفاً للوزير سامح شكرى الذي تولى وزارة الخارجية المصرية منذ عام 2014، ليصبح أول وزير للوزارتين معاً.

وشغل عبد العاطي منصب سفير مصر في ألمانيا بين عامي 2015 و2019، كما عمل مساعداً لوزير الخارجية للشؤون الأوروبية، ثم مندوب مصر الدائم لدى حلف شمال الأطلسي «الناتو».



بلال النقال



عبد الرحمن الجعفري



محمد همام مسوتي



غزوان المصري

## قطاع (ب)



فراس برنجكي



عبد الرحمن المصري



ربا ميرزا



مصان النحاس



عبد الرحمن عرابي



رفيق محم



سامر الأيوبي

## قطاع (أ)